

## المجلس (921) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب استقبال القبلة في الاستسقاء - 00:00:02

قال حدثنا محمد قال قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان ابن تميم اخبره ان عبد الله ابن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم خرج الى المصلى يصلی وانه لما دعا واراد - 00:00:22

ان يدعوا استقبال القبلة وحول رداءه. قال ابو عبد الله ابن زيد هذا ما زنى. والاول كوفي هو بن يزيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:47

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب مستقبل القبلة بالاستسقاء يعني انه يعني يستقبل القبلة في حال دعائه وذلك فيما اذا فرغ الامام الخطبة واستقبل القبلة وحول رداءه فانه يدعو مستقبلا القبلة وكذلك المأمورون يعني يستقبلون القبلة - 00:01:10  
يدعون ويحولون ارضيتهم فهنا ذكر في هذا الحديث آآ الاستدلال على هذا والاستقبال القبلة انما هو في اخر الامر استقبال القبلة في اخر الامر وليس في اوله. لانه في خطبته كان مستقبلا كان مستقبلا الناس. وفي الاخر استقبل القبلة - 00:01:40

فيدعوا والناس كذلك يستقبلون القبلة يدعون ويحولون رداءه وهم يحولون ارديةتهم واما هذا الكلام الذي ذكره البخاري قال قال ابو عبد الله ابن زيد هذا ما زنى والاول كوفي هذا الكلام محله في الحديث المتقدم الذي فيه عبد الله ابن - 00:02:02  
وفيه عبدالله بن زيد فان ذاك محله لان قوله آآ يعني هو عبد هو عبد الله ابن زيد والاول عبد الله بن يزيد الكوفي يعني الذي سبق ان تقدم في باب سابق حديثه في الحديث بحسب ما ذكره في الحديث - 00:02:27

الذى صلى بالناس وهو وهو امير على الكوفة ومعه اثنان من الصحابة وهو صحابي والثانى آآ عبد الله بن زيد الذي يتكرر ذكره في الاحاديث في الاستسقاء. وبعد يعني هذا الكلام الذي - 00:02:52

ذكره هنا هو الذي يناسب هناك لانه قال عبد الله بن زيد عبد الله بن زيد ايش هذا ما زنى. عبد الله بن زيد هذا ما زنى هي الذي جاء في الاسناد الثاني - 00:03:07

والاول كوفي وهو عبد الله بن يزيد او عبد الله عبد الله بن يزيد بزيادة ياء في اوله لان هداه هو الاول اللي جاء في الحديث الاول وهذا الذي جاء في الحديث الثاني عبد الله بن زيد - 00:03:22

فهذا هذا التعليق او هذا البيان والايضاع او التمييز بين شخصين هو المناسب فيه في ذلك الباب لان الاسناد الثاني اه الصحابي فيه عبد الله بن زيد والحديث الذي قبله اه فيه عبدالله بن يزيد الذي - 00:03:36

بالناس يعني في اماراته على الكوفة. نعم قال حدثنا محمد ابن ابي سلام عن عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي. عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابي بكر ابن محمد ابن حزم نعم عن عباد ابن تميم نعم عن عبد الله ابن زيد الانصاري نعم - 00:03:56

قال رحمه الله تعالى باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب ابن سليمان حدثني ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان

ابن بلال قال يحيى ابن سعيد سمعت انس بن مالك - 00:04:21

رضي الله عنه قال اتي رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال يا رسول الله هلك الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو - 00:04:37

ورفع الناس ايديهم معه يدعون. قال قال فما خرجنـا من المسجد حتى مطرنا فـما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتـي الرجل الى نـبي الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله - 00:04:57

بشـق المسافـر ومنع الطـريق ثم ذـكر بـاب رـفع النـاس ايـديـهم مع الـامـام يـعنـي اذا رـفع يـديـه يـعنـي يـستـسـقـي فـانـهم يـرـفـعـون ايـديـهم وـهـذا انـه هو في في الاستـسـقاء - 00:05:16

في خطـبة الجمعة وفي غيرـها وخطـبة الجمعة لا تـرـفع يـديـه الا في الاستـسـقاء فيها اـمـا الـادـعـة الـاخـرى الـتـي تكونـ فيها فـانـه لا تـرـفعـ الاـيـديـ فـيـهاـ وـاـنـما تـرـفعـ خـاصـةـ فيـ الاستـسـقاء - 00:05:38

فالـمـأـمـمـوـمـون يـرـفـعـون الـامـام يـرـفـعـ يـديـه بـالـدـعـاءـ فـيـ الاستـسـقاءـ وـالـمـأـمـمـوـمـون يـرـفـعـون ايـديـهمـ وـالـحـدـيـثـ سـبـقـ انـ مـرـفـيـ مـوـاضـعـ وـعـدـيدـةـ وـاوـرـدـهـ هـنـاـ مـنـ اـجـلـ ماـ جـاءـ فـيـهـ مـذـكـرـ رـفعـ رـفـعـ آـلـامـامـ يـديـهـ وـرـفـعـ الـمـأـمـمـوـمـيـنـ ايـديـهمـ - 00:05:53

قال قال ايـوبـ بنـ سـليمـانـ نـعـمـ هـذـاـ مـعـلـقـ وـهـمـ شـيـوخـهـ نـعـمـ جـاءـ بـسـوـرـةـ تـعـلـيقـ وـهـوـ مـنـ شـيـوخـهـ نـعـمـ عنـ اـبـيـ بـكـرـ اـبـيـ اوـيـسـ نـعـمـ عنـ سـليمـانـ اـبـنـ بـالـلـاـلـ نـعـمـ عنـ يـحـيـىـ بـنـ سـعـيـدـ نـعـمـ عنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ نـعـمـ 00:06:14

فـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ بـشـقـ الـمـسـافـرـ وـمـنـعـ الطـرـيقـ يـعـنـيـ هـذـاـ فـيـ يـعـنـيـ هـذـاـ بـمـعـنـيـ ماـ تـقـدـمـ اـنـقـطـعـتـ سـبـلـ هـلـكـ الـمـالـ وـاـنـقـطـعـ السـبـلـ يـعـنـيـ هـنـاـ بـشـقـ الـمـسـافـرـ بـمـعـنـيـ 00:06:38

انـهـ عـجزـ اوـ حـصـلـ لـهـ شـيـءـ يـعـنـيـ يـعـيـيـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـقـدـرـ بـسـبـبـ ماـ حـصـلـ مـنـ ضـعـفـ بـسـبـبـ اـهـ قـحـطـ وـالـجـذـبـ وـقـلـةـ المـطـرـ وـكـذـلـكـ السـبـلـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ حـصـلـ لـهـ مـسـافـرـ وـاـيـشـ 00:06:59

وـمـنـعـ الطـرـيقـ وـمـنـعـ الطـرـيقـ يـعـنـيـ حـصـلـ يـعـنـيـ فـيـهـ عـدـمـ سـلـوكـهـ لـكـثـرـ الـامـطـارـ التـيـ آـلـيـةـ تـمـنـعـ مـنـ سـلـوكـهـ وـكـذـلـكـ الـضـعـفـ الـذـيـ حـصـلـ بـسـبـبـ قـلـةـ الـامـطـارـ نـعـمـ وـقـالـ الـاوـسـيـ حـدـثـيـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ عـنـ يـحـيـىـ بـنـ سـعـيـدـ وـشـرـيكـ اـنـهـمـ اـنـسـ اـنـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:07:20

انـهـ رـفـعـ يـديـهـ حـتـىـ رـأـيـتـ بـيـاضـ اـبـطـيـهـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـيـضـاـ رـفـعـ الـامـامـ يـعـنـيـ يـديـهـ وـاـنـهـ رـفـعـهـمـ حـتـىـ رـأـيـ بـيـاضـ اـبـطـيـهـ وـهـذـاـ فـيـهـ صـفـةـ صـفـةـ رـفـعـ الـيـدـيـنـ وـاـنـهـ رـفـعـهـمـ حـتـىـ 00:07:50

ظـهـرـ اوـ تـبـيـنـ بـيـاضـ اـبـطـيـهـ نـعـمـ وـقـالـ الـاوـسـيـ عـبـدـ الـعـزـيزـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ هـوـ مـحـمـدـ بـنـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ اـبـيـ كـثـيرـ الـمـدـنـيـ نـعـمـ عنـ يـحـيـىـ بـنـ سـعـيـدـ الـاـنـصـارـيـ نـعـمـ وـشـرـيكـ 00:08:09

بنـ اـبـيـ نـمـرـ عنـ اـنـسـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ رـفـعـ الـامـامـ يـدـهـ فـيـ الاستـسـقاءـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـىـ وـابـنـ اـبـيـ عـدـيـ عنـ سـعـبـدـ عنـ قـتـادـةـ عنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـرـفـعـ 00:08:31

يـديـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ دـعـائـهـ الاـ فـيـ الاستـسـقاءـ وـاـنـهـ يـرـفـعـ حـتـىـ يـرـىـ بـيـاضـ اـبـطـيـهـ اـهـ ثـمـ ذـكـرـ رـفـعـ الـامـامـ يـديـهـ بـالـاستـسـقاءـ وـهـذـاـ سـبـقـ انـ مـرـ

يـعـنـيـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ بـعـضـ التـرـاجـمـ السـابـقـةـ رـفـعـ الـامـامـ 00:08:56

رـفـعـ الـامـامـ رـفـعـ هـاـ ؟ـ التـرـيـةـ السـابـقـةـ رـفـعـ رـفـعـ النـاسـ اـيـديـهمـ مـعـ الـامـامـ فـيـ الاستـسـقاءـ نـعـمـ يـعـنـيـ اـورـدـ هـنـاـ كـأنـ هـذـاـ كـأـنـ ذـاكـ مـنـ اـجـلـ

الـمـأـمـمـوـمـوـنـ وـاـنـهـمـ يـتـبعـونـ الـامـامـ وـهـنـاـ ذـكـرـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ وـافـرـدـهـاـ 00:09:15

يـعـنـيـ اـهـ وـلـعـلـ المـقـصـودـ مـنـ ذـكـرـ الـكـيـفـيـةـ الـتـيـ حـصـلـ بـهـ اـهـ رـفـعـ الـيـدـيـنـ مـنـ الـامـامـ اـنـهـ حـصـلـ بـهـ رـفـعـ الـيـدـيـنـ مـنـ الـامـامـ وـاـنـهـ حـتـىـ رـؤـياـ بـيـاضـ اـبـطـيـهـ الـحـدـيـثـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـرـفـعـ يـديـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ دـعـائـهـ الاـ بـالـاستـسـقاءـ مـعـرـوفـ اـنـهـ كـانـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـرـفـعـ يـديـهـ فـيـ مـوـاضـعـ عـدـيدـةـ 00:09:35

جـاءـتـ بـهـ سـنـةـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـهـ يـعـنـيـ فـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـمـنـهـ يـعـنـيـ فـيـ عـنـدـ الجـمـراتـ يـعـنـيـ وـجـاءـ فـيـ مـوـاضـعـ مـتـعـدـدـةـ وـلـكـنـهـ هـنـاـ فـكـأـنـهـ يـرـبـدـ اـنـهـ يـعـنـيـ رـفـعـ شـدـيدـاـ اوـ رـفـعـ بـيـالـغـ فـيـهـ 00:10:03

يعني فكأن المقصود بأنه كان لا يرفع الا في الاستسقاء يعني رفعا شديدا وعلى الهيئة التي اه اختص بها الاستسقاء وهي ان تكون بطون الكفين الى السماء وبطونهما الى الارض. نعم - [00:10:23](#)

قال وانه يرفع حتى يرى بياض ابطينيه. نعم قال حدثنا محمد بن بشار هو الملقب بالدار. عن يحيى ابن سعيد القطن. وابن ابي عدي. ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم. محمد ابراهيم. عن السعيد - [00:10:40](#)

القتادة؟ عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة يعني اذا جاء سعيد يعني انه مبهم غير مهمل غير منسوب فالمراد به اه ابن ابي عروبة عن قتلة من ذي عمل السدوسي - [00:10:59](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيد كصيد المطر. سبق سبق مرة ترجمة فيها ذكر الله فيها ذكر يعني البصرة الكبرى وذكر اللزام وذكر - [00:11:13](#)

يعني دخان سبق ان مر في ترجمة في حدث وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الى قوله عائدون يوم نبطش - [00:11:36](#)

الكبرى فالبطasha يوم بدر وقد مضت الدخان والبطasha واللزام واية الروم وقد ايش؟ وقد مضت. نعم. الدخان والبطasha واللزام واية الروم. يعني هذه اربعة يعني انها قد مضت اه البطasha وهي يوم بدر واللزام ايضا قيل في تفسيره انه يوم بدر في كما جاء في الآية في اخر الفرقان قد كذبتم فسيفه - [00:11:55](#)

وقيل ان ان المراد باللزام العذاب الذي يعني يعذبهم الله به وان منه ما كان الدنيا ومنه ما يكون في الآخرة ومما كان في الدنيا العذاب الذي حصل هم الذي حصلهم يوم - [00:12:26](#)

بدر حيث قتل منهم يعني آٰ سبعين وبشر منهم سبعين. يعني معنى ذلك ان هذا قد آٰ قد مضى والبطasha التي هي ام بدر والدخان الذي كان يحصل لهم حتى ينظر الواحد منهم الى السماء فلا يرى الدخان - [00:12:46](#)

اما غشى عينيه من بسبب الهزال وبسبب الضعف. اية الروم وهي ان الروم غلبو الفرس كما كما كان حصل غلبة الفرس من قبل فالله اخبر بانهم من بعد غلبهم يعني سيفلبون - [00:13:06](#)

يعني بعد ما غالب الروم فانهم سيفلبون. وقد وقع يعني هذا الذي وعد الله به وانه نصر الروم. وكان الروم يعني اهل الكتاب والمسلمون يفرحون بانتصارهم على الفرس الذين هم وثنيون. واما يعني كفار قريش فان - [00:13:26](#) هم يحبون انتصار الفرس لانهم وثنيون مثلهم. لانهم وثنيون مثلهم. فاذا يعني هذه الامور الاربعة يعني التي هي اعطاء هذه مضت اللزام وهو ايضا فسر بانه بدر وكذلك الضجة الكبرى يعني بدر والدخان الذي كانوا يرون - [00:13:46](#)

كونه بسبب الجذب الذي حصل لهم وينظر الى السماء فيرى الدخان لما حصل لهم من الهزال والضعف وكذلك الروم يعني هذه الآية التي في اولها وهي انه حصل النصر الذي وعد الله به. وقد ذكر - [00:14:11](#)

هذا او جاء هذا في موطحا في الاحاديث التي ستأتي فان اطراف الحديث منها ما كان في اه في الفرقان ومنها ما كان في في الروم يعني شف الحديث رقم يعني اربعة الاف وسبعين مئة وسبعة وستين - [00:14:31](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام - [00:14:59](#)

فهزعننا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس. فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم. فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - [00:15:17](#)

وان قريش الابطا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم حتى هلكوا فيها واكلوا الميته والعظام. ويرى الرجل ما بين السماء والارض كياتي الدخان. فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد - [00:15:37](#) جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء؟ ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطasha - [00:15:57](#)

خبراء يوم بدر ولزاما يوم ميم غلبت الروم الى سيفلبون والروم قد مضى نعم يا هذى كلها مضت. ثم في موضع اخر بين ان ان هذه الامور مضت ومعها انشقاق القمر. وهذا في اربعة الاف وسبيع مئة - [00:16:17](#)

اربعة وسبعين هذا اللي قرأناه. هذا اربع مئة وسبعة وعشرين اربعة وسبعين. ايه. اذا ذاك سبعة وستين. اربعة الاف وسبيع مئة وسبعة وستين قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضينا الدخان والقمر - [00:16:38](#)

والروم والبطasha واللزام فسوف يكون لزاما. يعني هذه الخمس هي الاربعة التي مضت وزيادة القمر اي شقاقة كان ان هذه قد مضت. نعم تابع قال رحمة الله تعالى باب ما يقال اذا امطرت. وقال ابن عباس كطيب المطر. وقال غيره صاب واصاب - [00:17:00](#)

يصوب. قال حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي. قال قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا عبد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن القاصي بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - [00:17:26](#)

وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا. تابعه القاسم ابن يحيى عن عبد الله. ورواوه الاوزاعي وعقيل عن نافع. ثم ذكر ما يقال عند المطر واورد فيه هذا الحديث ان ان النبي كان اذا رأى النظر قال صيبا نافعا - [00:17:46](#)

يعني اللهم اجعله صيبا نافعا وصيبي يعني هو المطر وان يكون نافعا يعني غير ضار يعني يحصل فيه المنفعة وتندفع فيه المضرة. فهذا مما جاء عنه صلى الله عليه وسلم في الدعاء عند المطر ان - [00:18:09](#)

صيبيا نافعا او اللهم صيبيا نافعا قال في الاول قال او كصير؟ قال ابن عباس نعم كصيد المطر. يعني اه طريقة البخاري رحمة الله التي آت تتكرر عنده انه اذا جاء لفظة في الحديث وهناك لفظة من القرآن تماثلها فانه يأتي بالكلمة من القرآن ثم يفسرها - [00:18:29](#) ويكون بذلك جمع بين تفسير القرآن والحديث هذه هي طريقة البخاري رحمة الله في صحيحه انه اذا وجد كلمة من في الحديث وكلمة تماثلها في القرآن فانه يأتي بالكلمة لمن القرآن - [00:18:58](#)

ويبيسرها قال كصيد او كصيد. كلمة للفقراء او كصيد. يعني بدلا ما يقول صيبيا يعني معناها كذا وكذا قال المطر يعني اي المطر سيب؟ نعم وصيبيا نافعا وفيه امثلة كثيرة تأتي لهذه القاعدة عند البخاري وهي انه يجمع بين تفسير القرآن - [00:19:15](#)

ولهذا في سبق ان سياطي اه عن عن ابن عمر رضي الله عنه انه لما قال يعني من صلى الجنائز حتى حتى له قيراط من تبع له قيراط اي قيراطان قالوا لقد فرطنا في قال - [00:19:43](#)

قال قد فرطنا في قراريط كثيرة البخاري عندما اراد ان يفسر فرطنا قال فرطت في جنب الله اتنى بكلمة فرطت في جنب الله قال ضيغت من امر الله ضيغت من امر اللفقة بالكلمة والقرآن فهو سرى وهو يريد تفسير آه هذه الكلمة اللي جاءت في الحديث وبذلك يكون جمع بين التفسير القرآني - [00:20:05](#)

وتفسير الحديث نعم. وقال غيره صاب واصاب يصوب. يعني صعبة يعني امطر. نعم. اصاب امطر قال حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن هو هو ابن مقاتل يعني هذا شيخ البخاري ومعلوم ان الراوي لا يقول عن شيخه فلان هو ابن فلان. وانما يقولها من دونه - [00:20:29](#)

ولهذا فان الذي قاله ابن مقاتل من دون البخاري لان البخاري لا يقول عن شيخه فلان هو ابو فلان يقول فلان ابن فلان ويشوبه كما يريد وكذلك اي راوي يأتي بشيخه ينسبه كما يريد. لكن ان كانت نسبة فيها نقص وارد او - [00:20:59](#)

فيها ايهام وارد احد ان يبين فانه يأتي بشيء زائد يوضح بان يقول هو ابن فلان او يعني فلان ولا ينسبه يعني بدون آه هذه الصيغة لانه لو نسبة يصير هذا الكلام يفهم ان كلام الراوي عنه - [00:21:18](#)

مع ان الراوي عنه ما قال اذا كلمة واحدة او كلمتين الذي جاء بعد الراوي يضيف شيء ولكن يأتي بكلمة هو او بيعنيه. وهنا اه هذه العبارة التي هو ابن مقاتل ليست من البخاري. وانما هي ممن دون البخاري. نعم - [00:21:35](#)

قال عن عبدالله عبد الله بن مبارك عن عبد الله ابن عمر العمري المصغر عن نافع عن القاسم ابن محمد نعم عن عائشة تابعه القاسم ابن يحيى. نعم عن عبد الله - [00:21:51](#)

ورواء الاوزاعي وعقيل عن نافع قال رحمة الله تعالى باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته. قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت اصابت الناس - 00:22:10

سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبین رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قال اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاء العمال فادعوا الله لنا ان يسقينا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه - 00:22:35

وسلم يديه وما في السماء قزعه. قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل من عن منبره حتىرأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذی يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك - 00:22:55

عربی او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا. قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى - 00:23:15

صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا. قال فلم يجد احد من ناحية الا حدث نعم باب من تمطر في طريق حتى يتحادر حتى يتحادر. يعني انه اصابه المطر او حصل له المطر حتى تحادر على لحيته - 00:23:36

يعني من فوق رأسه نزل على لحيته. فاورد هذا الحديث من اجل آما جاء فيه من ذكر كون المطر آاه كون كونه صلى الله عليه وسلم استنسقي في الصلاة في في الخطبة ثم انه وهو في الخطبة جاءت جاء - 00:24:06

اب وامطر ونزل يعني على على على سطح المسجد وكان من جرید النخل فخر السقف ونزل الماء على رأسه صلى الله عليه وسلم حتى يتقارب من لحيته عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا محمد عن عبد الله عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن - 00:24:26

ابي طلحة عن انس ابن مالك نعم قال رحمة الله تعالى باب اذا هبت الريح. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر. قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:24:46

ثم ذكر اذا هبت الريح لان اورده في كتابه الاستسقاء لان الريح يعني اه تأتي ويكون معها المطر وتسوق المطر فتكون الريح يعني اه يعني يكون فيها يعني اه فيها اه نفع وريح يكون فيها ظر - 00:25:10

عليه الصلاة والسلام اذا هبت الريح تغير وجهه يخشى ان يكون آاه فيه العذاب كما حصل آاه للعاد بالريح اذبهم الله بالريح التي آاه التي اهلكتهم وآاه فكان عليه الصلاة والسلام يتغير ويتأثر - 00:25:33

عليه فإذا امطرت سرا وحصل له سرور صلوات الله وسلامه وبركاته عليه المقصود من ذلك انه ذكر ما يتعلق بالريح لان المطر يأتي باذن الله عز وجل بالرياح التي يسوقها ثم يتكون السحاب بين السماء والارض ثم يمطر ويكون - 00:25:55

يعني تكون هذه الريح يعني فيها عذاب وقد يكون فيها رحمة وفيها خير ومطر. نعم قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر ها هو هوندا مليار الان - 00:26:15

من شيخه عن حميد. نعم. حميد بن ابي حميد الطويل. عن انس. نعم قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم نصرت بالصبا. قال حدثنا مسلم قال حدثنا - 00:26:37

عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال نصرت بالصبا واهلي بكت عاد بالدبور ثم ذكر هذا الحديث باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا - 00:26:54

وهي ريح تأتي من جهة المشرق قيل انها تأتي ان تكون مقابلة بباب الكعبة ويقال لها القبول والريح التي آاه تقابلها والتي هي عذاب التي عذب فيها عادي يقال لها الدبور - 00:27:14

يعني هذه القبول وهذه هي الدبور ويعني قال الحافظ او غيره ان هذا من من مما حصل ان اهل القبول لهم ريح القبول واهل الدبور لهم ريح الدبور - 00:27:33

واهل الدبور لهم ريح الدبور. فهوئاء يعني يحصل فائدتهم بها ونصرهم بها. واولئك يحصل او حصل تضررهم هم بها يعني وصى

والصבירع لانها تأتي من جهة المشرق من جهة مطلع الشمس والدبور يعني - [00:27:51](#)  
لا تقابلها انها تأتي من الجهة المقابلة وكذلك ايضا الشمال والجنوب وتكون اربعة يعني فيه التي تأتي من من الشرق ومن الغرب يعني الاولى يعني فيها التي مقابلة آآ التي هي جهة - [00:28:13](#)

نشرق وجهاز ما تطلع الشمس يعني هي رحمة والتي تقابلها يعني تكون عذابا هذه قبول هذه ويقال لها القبول وهذه دبور. نعم. قال نصرت بالصبا يعني بالريح الريح التي تأتي يعني يكون فيها انتصار انتصار الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:33](#)  
واهلكت عاد بالدبور. نعم. ريح العافية التي اه اقتلت اشجارهم. واه اهلكتهم حتى اصيروا لا يرى الا مساكنهم. نعم قال حدثنا مسلم آآ ابن ابراهيم عن شعبة عن الحكم ابن عتبة عن مجاهد عن ابن عباس نعم - [00:29:01](#)

قال رحمة الله تعالى بباب ما قيل في الزلازل والآيات قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي - [00:29:27](#)  
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان تظهر الفتنة ويكثر الهرج وهو القتل. وهو القتل حتى يكثرون فيكم المال فيفيض - [00:29:43](#)

ثم طال بباب ما قيل في الزلازل والآيات؟ ما قيل في الزلازل والآيات. يعني لما يعني آآ جاء يعني ذكر استسقى وما يعني ذكر من الرياح وانه يعني فيها القبول وفيها الدبور يعني اتي بما يتعلق بالزلازل - [00:30:03](#)

وهو ما يحصل من الحركة في الارض التي اه يتضرر بها من شاء الله عز وجل من اهل الارض آآ او رد هذا الحديث يتعلق بالزلازل او رد فيه حديثين هذا احدهما وانه قال صلى الله عليه وسلم - [00:30:25](#)

آآ يقبض العلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم يعني يقبض اهله بقبض اهلي وقبض حملته فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من قلوب رجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء - [00:30:45](#)

بينما في قبض العلم بموت العلماء يذهب العلماء ومعهم علمهم فيعني يحصل الظرر على الناس فيقوظ العلم ويفشوا الجهد لانه اذا قبض العلم يعني جاء الجهل لان العلم هو الذي يغطي على الجهل وهو الذي يزيله - [00:31:06](#)

فاذما قبض العلم يعني اه ظهر الجهل. نعم وتكثر الزلازل. وتكثر الزلازل يعني ان ان هذا من من العلامات التي تكون يعني الرسول صلى الله عليه وسلم انه اخبر انها تكون قبل الساعة - [00:31:21](#)

تدذروا الزلازل. نعم. ويتقارب الزمان. وهذا القول تقارب الزمان يعني اه فسره كثير من العلماء على حسب ما ظهر لهم وعلى حسب ما بدا لهم. لكن في هذا الزمان مثل ما قال شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه في التعليق على فتح - [00:31:40](#)

قال الاظهر انه ما حصل في هذا الزمان من آآ تيسير الاتصال الذي حصل عن طريق الطائرات وعن طريق السيارات وعن طريق الهواتف وانه اذا حصل اي شيء يعني في الارض فاما الكل يبلغه الخبر في في لحظة وفي - [00:32:00](#)  
في حينه فهذا هذا هو الاظهر في تقارب الزمان لانه قبل ذلك كان الخبر يعني لا يأتي يعني الا بعد مدة طويلة عن طريق المراسلة.  
والآن يعني هذه الاذاعات والتليفونات والطائرات والسيارات والامور الاخرى التي يعني يسرها الله عز وجل في هذا الزمان كان - [00:32:20](#)

الناس في مكان واحد مجتمعين في مكان واحد فهذا هو الاظهر كما قال شيخنا رحمة الله في معنى هذا الحديث وكثير من العلماء فسروه بتفسيرات اخرى بانهم ما ادركوا هذا ولا شاهدوه ولا عرفوه. نعم - [00:32:46](#)

وتظهر الفتنة نعم وتظهر الفتنة نعم ويكثر الهرج وهو القتل ويكثر الهرج القتل الذي يعني يقتل الناس بعضهم بعضا  
وثموج الفتنة حتى يقتل الناس بعضهم بعضا ويكثر فيكم المال - [00:33:05](#)  
يعني يكثر ايضا المال في اخر الزمان. نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع. عن شعيب بن ابي حمزة. عن ابي الزناد. عبدالله بن دكوان. عن عبد الرحمن الاعرج. نعم - [00:33:23](#)

عن ابى هريرة قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسین بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي - 00:33:40  
في يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلزال والفتنة وبها يطلع قرن الشيطان ثم ذكر هذا الحديث عنا ابن عمر عن ابن عمر  
رضي الله تعالى عنهم انه قال ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا في - 00:34:03  
وهي يمننا. افیبارك لنا في يمننا في شعبنا قال قالوا وفي نجدنا؟ قالوا وفي نجدنا؟ قال فاعرضت ثم قال هناك الزلزال  
والمحن والفتنة. وبها يطلع قرن الشيطان - 00:34:24  
اليمن فتحت في زمانه صلی الله عليه وسلم وكان قد ارسل اليها معاذ وابا موسى وابا موسى الاشعري رضي الله عنهما وكانت الاذهب  
احلاف فيه ابو موسى ومخالف فيه آآ معاذ رضي الله تعالى عنهم. واما اليمن فانها لم تفتح الا بعد ذلك. وكذلك العراق لم تفتح -  
00:34:46

الا بعد ذلك يعني اه اخبر يعني بشيء يعني انه سيحصل لهذه الامة وانه غير قال في شام او هي لم تفتح ولكنه اضاف اليهم اضاف  
اليهم لانها ستفتح تكون في في بلاد الاسلام، وكذلك العراق يعني فتحت - 00:35:06  
فيما بعده في عهد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم لما دعا الرسول صلی الله عليه وسلم للإسلام ولليمن وان يبارك الله لهم في  
الشام واليمن. قالوا قال اهل نجد وفي نجلنا - 00:35:26  
وهذا يسمونه عطف التقين يعني ايضا هو في نجنا يعني مثل مثلك المقصرين التي مرت بنا قريبا اللهم اغفر اللهم ارحم  
المحلقين كررها ثم قال والمقصرين يعني هذا العطف تقيني وهنا قالوا وفي نجلنا. فالرسول صلی الله عليه وسلم ما قال يعني لهم  
وفي نجل في نجلنا وانما قال - 00:35:45

اه هناك الزلزال والفتنة وبها يظهر قول الشيطان والمقصود بنجد هو جهة العراق وقد جاء هذا في بعض الاحاديث منصوصا عليه  
والمقصود بنجد الاماكن المرتفعة وليس خاصا بمكان معين بذاته - 00:36:12  
وان كان في هذا الزمان اشتهر على آآ اليمامة وما حولها الا ان نجدا يراد به الاماكن المرتفعة كما ان الغور المنخفضة ولها قرن المنازل  
هو للجهات التي مرتفعة كلها الطائف وما وراء الطائف - 00:36:36  
من تلك الجهات كلها نجد وكلهم ميقاتهم. هذا اما من كان في الغور ومن كان في اتهمه فميقاتهم يعلم الذي الناس يأتون فيها مع مع  
الساحل والذي ليس فيه جبال فاهم الجبال الذي هي يقال لها نجد - 00:36:56  
ما هو ميقاتهم آآ اقام المنازل واما الذين في تهامة والاغوار فان آآ انهم يحرمون من والشيخ ناصر الالباني رحمه الله ذكر في كتابه آآ  
فضائل الشام في كتاب فضائل الشام آآ يعني في - 00:37:16

عليه ذكر عند هذا الحديث آآ يعني بعض الطرق التي جاءت وفيها ذكر العراق وانه قال يعني في عراقنا او في العراق وهي الفاظ بها  
الفاظ متعددة. فهذا هو المقصود وهذا هو المطابق للفتن - 00:37:37

ان الفتنة انما حصلت في تلك الجهة. فان الاقتناط الذي حصل بين الصحابة يعني اه بين اهل الشام وبين اهل العراق بين اهل الشام  
واهل العراق يعني ان ما حصل يعني اه في تلك الجهة وكذلك ايضا - 00:37:56  
المحن المنحرفة التي اه وجدت في ذلك مثل الخوارج يعني والرافضة والقدرية ويعني غيرهم انما حصلت في من تلك الجهة ولها  
قال الدكتور الزلزال والفتنة وبها يظهر قام الشيطان. نعم - 00:38:16

قال حدثنا محمد بن المثنى عن حسین بن الحسن عن ابن عون عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر. نعم قال رحمه الله تعالى بباب  
قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال ابن عباس شكركم - 00:38:44  
قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهنمي  
رضي الله عنه انه قال صلی لنا رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما  
انصرف النبي صلی الله - 00:39:06

الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما - 00:39:28

من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ثم ذكر هذه باب قول الله عز وجل رزقكم انكم تكذبون. وقال ابن عباس آآ شكركم. يعني ان ان ما انزله الله عليه من المطر - 00:39:48

يعطىهم المطر يقابلونه بكفران النعم واضافتها الى غيره سبحانه وتعالى مع انه هو وحده المتفضل بها وهو يمنع المنعم بها وكل خير يحصل للناس فهو من الله سبحانه وتعالى - 00:40:08

اورد فيه آآ حدث زيد ابن خالد زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الصبح في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل. يعني على اثر مطر يعني - 00:40:25

كان في الليلة التي مضت لانه صلى الفجر ومطر جاء في الليل فقال عليه الصلاة اتدرؤن ماذا قال ربكم وهذا استفهام تقرير يعني انه يريده ان يبين لهم. وكونه يقول هذا الكلام من اجل ان يستعدوا ويتهيأوا لمعرفة ما سيلقيه عليهم صلى الله - 00:40:39

عليه وسلم اتدرؤن ماذا قال لكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا يعني على اثر هذا المطر نطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. ومن قال - 00:40:58

مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مؤمن به كافر بالكوكب وهذا يعني فيه انه من الناس من يضيف النعم الى الله ويشرك عليها وانها من فضلاته سبحانه وتعالى وجوده - 00:41:16

وكرمه على عباده ومنهم من يضيف ذلك الى غيره. وهذه الاظافة الى الكوكب ان كان المراد بها ان الكوكب انه تعbir وان هذا من التأثير كما ي قوله يعني انه كما ي قوله بعض الناس الذين خذلهم الله فلا شك ان هذا كفر. واما اذا - 00:41:35

اضيفه الى الزمان حصل الوقت فقلنا مطرنا بنؤكد كذا في الزمان او في زمان في هذا الزمان او في زمان كذا فان هذا آآ فان هذا لا لا يكون مثل ذلك وانما هو من كفر النعم. وابتعاد او الابتعاد عنه واجتنابه - 00:41:55

يعني اولى وانما وانما يقال تفضل الله علينا بالمطر في ذلك الوقت فلا يضاف الى الى وانما فيه فيه هذا التفصيل الذي هو كفر حقيقي او كفر كفر النعمة ولا يصل الى الكفر - 00:42:15

المخرج من الملة وللشافعي رحمة الله كلام جميل في هذا ذكره الحافظ ابن حجر يوضح يعني هذا المعنى شف كلام الشافعي رحمة الله يقول واعلى ما وقفت عليه من ذلك - 00:42:35

كلام الشافعي قال في الام من قال مطرنا بنوء كذا وكذا على ما كان بعض اهل الشرك يعنون من اضافة المطر الى انه مطر نوء كذا فذلك كفر. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت - 00:42:49

والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ومن قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت كذا فلا يكون كفراً وغيره من الكلام احب الي منه. يعني حسماً للمادة - 00:43:09

وعلى ذلك يحمل اطلاق الحديث وحكي ابن قتيبة في كتاب الانواع ان العرب كانت في ذلك على مذهبين. على نحو ما ذكره الشافعي قال ومنعى النوء سقوط نجم في المغرب من النجوم الثمانية والعشرين - 00:43:31

وان كان الشافعي رحمة الله هذا كلام هو الذي يوضح معنى الحديث وانه يعني ليس على حد سواء بل هناك اعتقاد في انها مؤثرة وان انه يحصل منها وهي مخلوقة والمخلوق يعني آآ والذى والذى يجوز بالخير هو الخالق سبحانه وتعالى - 00:43:50

بالاضافة الى المخلوقات وانها مؤثرة يعني هذا كفر. واما اذا اضيف اليها بمعنى في وقت كذا يعني في وقت آآ كذا فهذا ليس كذلك ثم قال وان كان غيره اعجب الي يعني مثل هذا التعبير الاولى ان لا يعبر عنه يعني ابتعادا عن - 00:44:10

عن الشبهة وعن الامور المشتبهة. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله بن عبد الله القويسي. نعم. عن مالك عن صالح بن كيسان. نعم. عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. نعم. عن زيد بن خالد الجهنمي - 00:44:27

فهنا لما فسر قال ابن عباس شكركم نعم يعني يعني آآ يعني ان هذه النعم التي انعم الله عليها عليهم بها انهم يكذبون ويضيفونها الى

غیره يعني شکرکم یعنی تجعلوا شکرکم انکم تکذبون - 00:44:45

قال رحمه الله تعالى باب لا يدری متى یجیء المطر الا الله وقال ابو هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم خمس لا یعلمھن الا الله قال حدثنا محمد بن یوسف قال حدثنا سفیان عن عبد الله ابن دینار عن ابن عمر رضي الله عنھما انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:45:07

مفتاح الغیب خمس لا یعلمھا الا الله لا یعلم احد ما یکون في غد ولا یعلم احد ما یکون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تکسب غدا وما یبضم باي ارض تموت وما یدري احد متى یجیء المطر - 00:45:34

کما ذکر باب لا یدری متى یجیء المطر الا الله لا یدری متى یجیء المطر اورد هذا الحديث اورد هذه الترجمة هنا لانها تتعلق بالمطر ونزوله وان علم مجیئه عند الله - 00:45:54

عز وجل اورده في كتابه من اجل هذه الجملة من الامور الخمسة التي هي من الغیب والتي وهي خصائص الله عز وجل التي یعلمھا ومنها انه لا یعلم يعني متى یجیء المطر الا الله سبحانه وتعالى - 00:46:11

اورد في هذا الحديث و Ashton الى حديث اول حديث الذي قبله عن ابی هریرة وقد اورده في مكان اخر ثم اورد في الحديث عن ابن عمر یعني متى یجیء المطر خمس لا یعلمھا الا الله - 00:46:30

اه وهي التي ذکرت في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة ونجزوا الغیث غدا وما تدری نفس باي ارض تموت هذه الخمس التي فيها من علم الله عز وجل. فالساعة لا یعلمھا الا الله. وهذا اختص بالله اختص الله بعلمه - 00:46:49

الساعة وانها لا یعلم متى تقوم الى الله عز وجل وكثيرا ما یأتي في القرآن اضافة علمھا الى الله عز وجل وكذلك في الحديث آآ وان الرسول صلی الله عليه وسلم لا یعلمھا واذا - 00:47:09

سئل عنها فانه احيانا یجیب بشيء من اماراتها او احيانا یعني یقلب السؤال على السائل كما قال الذي سأله وماذا اعددت لها؟ قال اعددت لها حب الله ورسوله الحديث. آآ نعلن عن - 00:47:23

نزل الغیط وینزل الغیث لا یعلم متى یکون الغیث الا الله عز وجل لكنه قد یکون يعني في في اول الامر او في وقته یستدل عليه يعني بانه اذا جاءت الرياح یجیب بشيء یؤمل او یرجی ان یکون ان یکون في - 00:47:43

يا ریت لكن کونه يعني یعلم انه یعني یأتي المطر وانه ینزل في الوقت الفلاني لا یعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى واما يعني اذا كان بعيدا ويقال انه سیننزل الغیث بعد کذا وكذا فلا شک ان هذا يعني شيء يعني آآ - 00:47:59

یعلمھا الا الله عز وجل واما اذا كان قربا واستدل عليه الامارات التي تحصل من حصول الرياح وانه قد یحصل کذا وكذا يمكن ان ان یعرف لكن لا یجزم به. لا یعلم الغیث الا الله عز وجل - 00:48:18

اه في الارحام يعني ما یکون في الارحام من من الولد قبل ان یکون وبعد ان یکون ومقادیره يعني مقدار احواله لا یعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى واذا نفح فيه الروح وآآ اکمل المدة التي هي يعني آآ بعد اربعة - 00:48:35

ونفح فيه الروح فانه یکون علمه غير الله عز وجل وهو الملك. لان الملك يعني کان یسأل تقی ذکر انه انشی او کذا فانه آآ یکون بذلك علمه الملك واذا علمه - 00:49:06

والملائک خرج من ان یکون من خصائص الله عز وجل فيما یکون ان یعرف او یبحث عن معرفته بعد ما یعني یخلق وبعد ما یعني یکون آآ سويا ان یعرف هل هو ذکر او انشی؟ یمکن ان یعرف لكن قبل ذلك لا یمکن ان یعرف انه ذکر وانشی - 00:49:26

ولا یعلم حقیقته الا الله عز وجل. اما بعد ان یعلمھه الملك بعد ان یسأل ويقال له يعني ذکر او انشی فانه بعد ذلك یمکن لانه خرج ان یکون من خصائص علم الله - 00:49:47

بل الملك علمه وكذلك یمکن للناس ان یعلمھه. ولا یقال ان هذا من علم الغیب الذي اختص الله به. نعم من علم الغیب اختص الله به قبل ان قبل یطلق اما بعد ان یطلق وعرف الملك انه ذکر او انشی فغیره یمکن ان یعرف - 00:49:59

اه غدا ما یدري الانسان وش یحصل له بکرة ما یدري انسان ماذا سیقع له بعد يعني بعد دقائق او بعد ساعة او بعد يوم او اکثر كل

ذلك لا يعلمه الا الله عز وجل - 00:50:17

وآما تدري نفس باي ارض تموت يعني الا الله عز وجل. قال في خمس مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في ما يكون في غد يعني ما يقع في المستقبل - 00:50:35

ما يعلم احد يقع يعني ايش يعني يجري له من الحوادث ويجري له من المصائب لا يدرى. نعم ولا يعلم احد ما يكون في الارحام. نعم ما يكون في الارحام يعني قبل تخليقها. نعم. ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا - 00:50:54

وماذا تعلم النفس ما تكشف غدا؟ يعني ماذا يحصل له؟ نعم وما تدري نفس باي ارض تموت. نعم وما يدرى احد متى يجيء المطر. نعم هذه التي جاءت في حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة انها هي وهي التي اجرت في قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. نعم -

00:51:11

قال حدثنا محمد بن يوسف آآ الفري ابي عن سفيان آآ الثوري نعم عن عبد الله بن دينار نعم عن ابن عمر قال رحمة الله تعالى بباب الصلاة في كسوف الشمس. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:51:37

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفق كل حق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم المسلمين اجمعين امين يقول السائل شيخنا الفاضل ذكر ابن رجب ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:51:59

يعلم الغيب الا هذه الخمس فهل هذا كلام صحيح؟ ما ادري يعني هل يعني الكلام هذا انا ما رأيته ولكن يعني هذا الكلام غير صحيح. لأن لأن صلى الله عليه وسلم -

00:52:19

آآ هناك امور مغيبة وما كان يعلمها ومنها في الاحاديث الكثيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوا في سفر وضع عقد لعائشة وجلسوا يبحثون عنه وجلسوا يبحثون عنه حتى جاءوا -

00:52:38

الصبح وليس معهم ماء فأنزل الله اية تيمم فصلوا بالتيمم ثم بعد ما يئسوا من حصوله والبحث عنه اثاروا اثار البabil من اجل الانتقال والسفر والسير اذا فلما اثاروا جمل عائشة واذا العقد تحته. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لا ما جلسوا هذه المدة -

00:52:58

ما جلسوا هذه المدة يعني كان يقول لهم العقد خذوه من تحت الجمل ونمسي فهذا يعني مما يوضح ان انه يعني لا يعلم الغيب الا الله وهذا من الامور المغيبة هذا غريب لم -

00:53:23

المرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء في حديث يقرأ انكم تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون احن بحاجتهم البعض وكذلك جاء في الحديث انك لا تدري ما احدثوا بعدك لا تدري ما احدثوا بعدك -

00:53:38

والحاصل ان المرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على كثير من الغيب ولم يطلقه ولم يطلعه على كل الغيب. ولم يطلعه يطلعه على كل الغيب. نعم يقول احسن الله اليكم في بلدنا يطلقون لفظة النوع على المطر. فيقولون صب النوع يعني نصب المطر. هل هذا فيه بأس -

00:53:57

ما ادري عن قضية النوم هو يعني يطلق على المطر ويقال يعني كان المقصود يطلق على الزمان ويعني يعني مثل ما قال الشافعي لما ذكر النوم قال احب الى الابتعاد عن -

00:54:24

يعني بالشيء الذي فيه شبهة لا يأتي به الانسان. يعني صب المطر نزل المطر نعم يقول هل يشرع للامام رفع اصبعه الى السماء عند الدعاء في غير الاستسقاء يوم الجمعة؟ نعم جاء جاء -

00:54:42

الذي فيه اه مالك اه ابن رعيبة اه الصحابي الذي روى الحديث الذي كان رأى رجلا يعني رفع يديه فقال قطع الله هاتين اليدين ما جاء ان يشير باصبعه يعني عند التشهد او ما الى ذلك نعم جاء ما يدل عليه -

00:54:59

لكن رفع اليدين هذا ما جاء في خطبة الجمعة اذا لم يرفع الامام يديه يدعوه يستسغى يوم الجمعة وما رفع يديه هل يرفع المأمومون ايديهم يرفعون ايديهم لأن جاء ان المأمومون يرفعون والامام يرفع. فاذا ما رفع لهم ان يرفعوا -

00:55:19

قال النووي ويحلق باستحباب استقبال القبلة للدعاء يلحق به الوضوء والغسل والاذكار القراءة وسائر الطاعات الا ما خرج بدليل كالخطبة ويحلق باستحباب استقبال القبلة للدعاء الوضوء والغسل والاذكار القراءة وسائر الطاعات. والله اعلم ان هذا غير غير واطح - 00:55:43

ان يكون الانسان يعني يتوضأ ويستقبل القبلة ويغتسل مستقبل القبلة ما يعني ما ما نعلم شيئا يدل على هذا. والحق يعني بهذا 00:56:17 باستقبال القبلة يعني في الصلاة وفي الاستسقاء هذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم. اما تلك ما جاء شيئا يدل على ذلك. نعم ما حكم تخصيص صلاة لان الانسان يستحب له ان يستقبل القبلة يعني في حال وضوئه وفي حال اغتساله او غير ذلك. نعم ما حكم تخصيص صلاة الاستسقاء بالاثنين والخميس لا نعلم له وجه لا نعلم وجها لتخصيصه ب ايام معينة - 00:56:37

نعم هل هناك نص صريح يدل على ان الدعاء يستجاب عند نزول المطر يقول اه هل يكون هل من الامور المشروعة عند نزول المطر 00:56:59 ان يقول الانسان صبيا نافعا وان يحضر رأسه ويقول -

عهد بربه اي هذه الامور كلها يفعلها اللهم صبيا نافعا جاءت وكذلك يعني قضية نجاة ايضا هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما 00:57:18 يعني قرن الشيطان وبها يطلع قرن الشيطان؟ يعني قيل ان ان الشمس اذا طلعت -

وانه الشيطان يعني يكون يعني قرنه يعني من اجل انها الناس يعني آآ يعبدونه ويسبدون له يعني الذين كانوا يعبدون الشمس انما 00:57:40 يعبدون الشيطان هل يدخل في قوله كافر بي مؤمن بالكوكب الذين يقرأون الابراج -

ويصدقون ما يكتب في المجالات عنها مما سيقع في المستقبل. ولا شك ان مثل هذه الامور وتصديقها يعني والعياذ بالله كيف تصدق 00:58:04 بشيء لا يعلمه الا الله عز وجل ابدا نعم لا يجوز وبحرم يعني يعني تعاطي تعاطي ذلك -

نعم هل يصلى عند حدوث الزلازل كصلوة الكسوف؟ حيث ذكر ما يقال عند هبوب الريح وما يفعل عند الكسوف والخسوف. والله جاء في فيه يعني اشياء يعني في بس ما اتذكر شي عن صحتها واذا جاءت في السنن يعني في بعض السنن اي شيء من هذا لكن ما 00:58:25 اذكرها -

ما تذكر صحته ما اذكر فيها لا اذكر شيئا عن صحته متابعة اخبار الطقس وما يتوقع من احوال جوية هل هذا يدخل؟ اولا يعني كون 00:58:46 الانسان يعني يسمع هذا الشيء وانه يعني اه حصل كذا -

ما في بأس لكن كون ان الانسان يتبعها على اعتبار ان هذا محقق انه سيكون هذا لا لا يجوز اعتقاده. وانما اذا سمعه قد يكون وقد 00:59:11 يكون ولا يعلم الغيب الا الله عز وجل -

لكن قد يستدل بالعلامات في الشيء القريب. يعني مثل ما قلنا بالنسبة للمطر بالنسبة للرياح يعني ابو بريئة ان هذا يعني قد يستدل به على يعني حصول المطر او ان كان حصوله لكن لا يلزم به. جزاكم - 00:59:24 الله خيرا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:59:43